

# 01- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

## البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والاخرة وهو الحكيم الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك الحق العلي الكبير تعالى في الوهيته وربوبيته عن الشريك والوزير - [00:00:41](#)

وتقدس في احديته وصمديته عن صاحبة والولد والوالد والولي والنصير وتنزه في وتنزه في صفات كماله ونعوت جلاله عن الكفاء والمثيل والنظير وعز في سلطان قهره وكمال قدرته عن المنازع والمغالاب والمعين والمشير - [00:00:58](#)

وجل في بقائه وديموميته وغناه عن المطعم والمجير واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير والسراج المنير صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:01:21](#)

ان خير ما ينبغي للعبد ان يذكر الله به هو كلامه تبارك وتعالى الذي هو خير الكلام واحسنه واصدقه وانفعه وهو وحي الله وتنزيله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:01:46](#)

وهو افضل كتاب انزله الله تبارك وتعالى على افضل رسول على عبده ومصطفاه وخيرته من خلقه محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى في بيان شرف هذا القرآن الكريم وفضله - [00:02:04](#)

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا قال ابن كثير رحمه الله وما هذا الا اعتناء وكبير شرف للرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان يأتيه الملك بالقرآن لا كإنزال الكتاب مما قبله من الكتب المتقدمة. فهذا المقام اعلى واجل واعظم مكانة من سائر - [00:02:23](#)

اخوانه من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين والقرآن اشرف كتاب انزله الله ومحمد صلى الله عليه وسلم اعظم نبي ارسله الله تعالى. انتهى ايها الاخوة المستمعون ان فظل القرآن الكريم وشرفه ورفيع قدره وعلو مكانته امر لا يخفى على المسلمين - [00:02:51](#)

فهو كتاب الله رب العالمين وكلام خالق الخلق اجمعين فيه نبأ ما قبلنا وخبر ما بعدنا وحكم ما بيننا هو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله. وهو حبل الله المتين وهو - [00:03:17](#)

الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيف به الا هو ولا تلتبس به الالسنه ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه. من قال به صدق ومن عمل به اجر. ومن حكم به عدل. ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم - [00:03:37](#)

ان قدر القرآن وفضله هو بقدر الموصوف به وفضله. فالقرآن كلام الله وصفته. وكما انه تبارك تعالى لا سمي له ولا شبيهه في اسمائه وصفاته بلا سمي له ولا شبيهه له في كلامه - [00:03:59](#)

فله تبارك وتعالى الكمال المطلق في ذاته واسمائه وصفاته لا يشبهه شيء من خلقه. ولا يشبهه هو تبارك وتعالى شيئا من خلقه. تعالى وتقدس عن الشبيه والنظير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:04:18](#)

والفرق بين كلامه تبارك وتعالى وكلام المخلوقين هو كالفرق بين الخالق والمخلوقين قال ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله فضل

القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك انه منه. وقد روي هذا اللفظ مرفوعا الى النبي - 00:04:38

صلى الله عليه وسلم الا ان رفعه لا يثبت كما اوضح ذلك الامام البخاري رحمه الله في كتابه خلق افعال العباد وغيره من ائمة العلم. واما معناه فحق لا ريب فيه. ولا ريب في حسنه وقوته واستقامته وجمال - 00:05:00

مدلولة وقد استشهد اهل العلم لصحة معناه بنصوص عديدة بل ان الامام البخاري رحمه الله جعله عنوانا لاحد تراجم ابواب كتاب فضائل القرآن من صحيحه. فقال في باب السابع عشر منه باب فضل القرآن على سائر الكلام. واورد تحت هذا الباب حديثين عظيمين

- 00:05:20

الاول حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن رجة طعمها طيب وريحها طيب. والذي لا يقرأ القرآن كالتمرّة طعمها طيب ولا ریح فيها - 00:05:46

ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثّل الریحانة ریحها طيب وطعمها مر. ومثّل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثّل الحنظلّة طعمها مر ولا ریح لها قال ابن كثير رحمه الله في كتابه فضائل القرآن وهو عبارة عن شرح مختصر وعظيم الفائدة لكتاب فضائل القرآن -

00:06:05

من صحيح البخاري قال ووجه مناسبة الباب لهذا الحديث ان طيب الرائحة دار مع القرآن وجودا وعدما. فدل على شرفه على ما سواه من الكلام الصادر من البر والحديث الثاني حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في

اجل من خلا من - 00:06:30

كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلکم ومثّل اليهود والنصارى كمثّل رجل استعمل عمالا. فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود. فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر؟ فعملت النصارى ثم انتم تعملون - 00:06:58

من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين. قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم؟ قالوا لا. قال فذاك فضلي اوتيته من شئت قال ابن كثير رحمه الله - 00:07:22

ومناسبتة للترجمة ان هذه الامة مع قصر مدتها فضلت الامم الماضية مع طول مدتها. كما قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. وفي المسند والسنن عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله - 00:07:40

الله صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعة امة انتم خيرها واکرمها على الله. وانما فازوا بهذا ببركة الكتاب العظيم القرآن الذي شرفه الله على كل كتاب انزله. وجعله مهيمنا عليه وناسخا له - 00:08:00

وخاتما له. لان كل الكتب المتقدمة نزلت الى الارض جملة واحدة. وهذا القرآن نزل منجما بحسب الوقائع لشدة الاعتناء به وبمن انزل عليه. فكل مرة فنزول كتاب من الكتب المتقدمة - 00:08:20

واعظم الامم المتقدمة هم اليهود والنصارى. فاليهود استعملهم الله من لدن موسى الى زمن عيسى عليهما السلام صار من ثم الى ان بعث محمدا صلى الله عليه وسلم. ثم استعمل امته الى قيام الساعة. وهو المشبه باخر - 00:08:39

في النهار واعطى المتقدمين قيراطا قيراطا واعطاها اولئك قيراطين قيراطين طعفي ما اعطى اولئك فقالوا اي ربنا ما لنا اكثر عملا واقل اجرا. فقال هل ظلمتكم من اجرکم شيئا؟ قالوا لا. قال - 00:08:59

فذاك فضلي اي الزائد على ما اعطيتكم اوتيته من اشاء. كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم - 00:09:19

لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد الله يؤتية من يشاء الله ذو الفضل العظيم ايها الاخوة المستمعون ان الواجب علينا ان نعظم القرآن الكريم الذي هو مصدر عزنا وسبيل سعادتنا - 00:09:39

ونحفظ له منزلته ومكانته. ونقدّره حق قدره. يقول ابن مسعود رضي الله عنه من كان يحب ان يعلم ان الله يحب الله فليعرض نفسه على القرآن. فان احب القرآن فهو يحب الله. فانما القرآن كلام الله - 00:10:02

ويقول رضي الله عنه القرآن كلام الله. فمن رد منه شيئا فانما يرد على الله. ويقول عثمان بن عفان رضي الله عنه ما احب ان ياتي

علي يوم وليلة ولا انظر في كلام الله. يعني القراءة في المصحف. ويقول خباب رضي الله - 00:10:21  
تقرب الى الله بما استطعت. فانك لن تتقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه. والاثار في هذا كثيرة فنسأل الله الكريم ان يعمر قلوبنا  
بحب القرآن وتعظيمه وتوقيره. وان يجعلنا من اهل القرآن - 00:10:42  
الذين هم اهل الله وخاصته. والى لقاء اخر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد  
الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:11:02  
عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:11:42